

على ضوء التطوّرات الأخيرة وما رافقها من ارتفاع ملحوظ في وتيرة الطلب على بعض المشتقّات النفطية، يوضح تجمّع الشركات المستوردة للنفط في لبنان ما يلي:

بالنسبة إلى مادّتي البنزين والديزل، فإنّ الوضع أكثر من طبيعي، وجميع المحطات على كامل الأراضي اللبنانية تعمل بشكل اعتيادي، ولم يُسجّل أي انقطاع أو نقص في الكميات، كما أنّ عمليات التسليم والتوزيع تسير بانتظام تام .

أمّا في ما خصّ مادّة الغاز السائل، فقد لوحظ خلال اليومين الماضيين ارتفاع غير اعتيادي في الطلب، إذ انتقلت الكميات المسحوبة من السوق من معدّل وسطي بلغ نحو 700 طن يوميًا خلال الأسبوع الماضي، إلى حوالي 1000 طن يوميًا في كلّ من اليومين الماضيين ، أي بزيادة تجاوزت الـ 40 في المئة. ويؤكد التجمّع أنّ هذه الزيادة ناتجة عن طلب غير اعتيادي كثيف ، بالرّغم من أنّ الكمّيات متوافرة في السوق، إضافة إلى بواخر مرتقبة تصل تبعًا إلى لبنان خلال الأيام المقبلة.

وفي هذا السّياق، يحذّر التجمّع من لجوء بعض الجهات إلى تخزين مادّة الغاز أو محاولة استغلال الظرف الراهن لخلق سوق سوداء، لما لذلك من تداعيات سلبية على انتظام السوق، فضلًا عن المخاطر الكبيرة التي يشكّلها تخزين الغاز في المنازل أو الأماكن المقفلة .

ويؤكد التجمّع أنّه على تنسيق تام مع الأجهزة الرقابية ووزارة الاقتصاد لمتابعة هذا الموضوع عن كثب، واتخاذ الإجراءات اللازمة منعا لأي استغلال أو تلاعب بالأسعار أو بالكمّيات.

وإذ يدرك التجمّع حالة القلق لدى المواطنين، فإنّه يدعو إلى التحلّي بالهدوء وعدم التهافت، لأن الكميات مؤمّنة وسلسلة الإمداد مستمرة بشكل طبيعي، بما يضمن استقرار السوق وانتظام عمليات التوزيع.

بيروت في 3 آذار 2026